اي المفرد فالالف للاطلاق فهم اشتراك بين
افراد بمجرد تعلقه بحيث يصدق عليها الكلي
الكلي مبتدا خبره مفهم اشتراك فخرج زيد
المشترك فيه بنوه مثلا فانه وان كان
يشترك في معناه افراد باعتبار ابوته
لهم لكن الشركة هنا قد جري اصطلاحهم
فيها بانها عبارة عن صدق ذلك المعني
علي كثيرين ولذلك يقسمون الشركة الي
الاشتراك اللفظي والمعنوي ويريدون
بالاول المشترك وبالثاني الكلي وقسموا
الاقدمون الكلي الي ثلاثة اقسام ملزم يوجد
منه شيء وما وجد منه واحد فقط وما
وجد منه افراد فجا المتاخرون وقسموا
كل قسم من الاقسام الثلاثة الي قسمين
فصارت الاقسام ستة فقسموا الاول
الي ما يستحيل وجوده كالجمع بين الضدين
والي ما يمكن وجوده كبحر من ريبق
وقسموا

وقسموا الثاني وهو ما وجد منه واحد فقط
الي ما يستحيل وجود غيره معه كالاله والي
ما يمكن وجود غيره معه كالشمس وقسموا
الثالث الي ما وجد منه افراد متناهية كاسد
والي ما وجد منه افراد غير متناهية
كصفة وموجود وشيء وثابت فان افرادها
غير متناهية اذ منها الصفات الوجودية
القديمة القايمة بذاته تعالي وقد دل
الدليل من السنة علي انها لا نهاية لها ه
واستحالة وجود ما لا نهاية له انما تثبت
في حق الحوادث ولم تجد هذا التمثيل لاحد
وانما يمثلون له بحركة الفلك علي مذهب
الفلاسفة من انها لا اول لها وهو مذهب
باطل ومعتقده كافر اجماعا ومثل له بعضهم
بنعمة الله وليس بصواب لان الكلام فيما
وجد منه افراد بالفعل لا نهاية لها ونعمة
الله لا نهاية لها بمعني اخراي بالنظر لما

Copyright © King Saud University